



# زهور الجهاديين

نشرة تصدر عن قسم الثقافة والإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة  
بالتعاون مع شعبة الرقابة التسوية

قال رسول الله ﷺ

## أهل البيت طفرة



## كلمة العدد

من النساء اللواتي كلن جبهة التاريخ بتاج المجد والفضيلة والتقوى والنهى والحلم والجود والتربية الحسنة، بضعة رسول الله ﷺ، كيف لا تكون كذلك وهي الحوراء الأنسية، خلقها الله سبحانه وتعالى من ثمار الجنة حيث تناول الرسول ﷺ بعض ثمار الجنة ثم واقع خديجة، فولدت تلك الحوراء الانسية وهذا الحديث هو حديث سنده صحيح متواتر ومتفق عليه من قبل جميع مذاهب المسلمين.

فبينما كان الكافرون يتعرضون لشخص الرسول ﷺ بكلمات موجعة مؤلمة تجعله مهموماً حزينا وينعتونه (بالأبتر)، نزلت الآية الكريمة تبشره بميلاد كثره الرقراق (بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانك هو الأبتر) صدق الله العلي العظيم، نعم اعطيناك يا رسول الله الكثير الكثير، وجعل الله سبحانه وتعالى ذريته من ابنته الجليلة القدر العظيمة الشأن عند الله حيث عصمها من الزلل وطمها وذريتها وشيعتها من النار.

في مثل هذه الايام المباركة اشرق وجه مكة وهلل بيت الله الحرام وكبر مؤذنا بمولد سيده نساء العالمين من الاولين والآخرين، فاض بنر زمزم وتفجرت العيون والآبار بماء سلسال واخضرت قفار مكة وهتف جبرائيل ﷺ بين السماء والأرض، لقد ولدت بضعة رسول الله، وان الله سماها فاطمة، ونزل وببيده باقات اوراد الجنان مع الحور العين ليظوفوا حول مهدها ولتبركوا به ويهنئوا النبي الخاتم ﷺ بهذه الفرحة العظيمة على قلبه.

أخذها الرسول في احضانه الكريمة، كبر في اذنها اليمنى، اقام في اليسرى وعق عنها بكبشين، حمد الله وأثنى عليه وسجد سجدة شكر على هذه الهدية المباركة، التي شاء الله ان يزيل همه وغمه بها.

تقد كانت الزهراء سلام الله عليها، إنموذجاً مثالياً رائعاً للبنات والزوجة والأم، فأعطت كبت حق الإبو، حيث ان رسول الله ﷺ ينعتها ب(ام ايها)، ومثالاً للزوجة المخلصة لزوجها وبيتها، ونبراساً وقدوة للأم الحنونة والمربية الفاضلة لسبطا رسول الله ﷺ وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسن ﷺ والسيدة زينب.

فيجب على نساء العالم عامة والنساء المسلمات بصورة خاصة ان يقتفين اثرها ويقتدين بسيرتها العطرة ويجعلن الزهراء ﷺ قدوة لهن في حياتهن اليومية.

لكِ ذكرى تمر في كل عام

وعليها نمر مر الكرام

هي ذكرى لها نُقيمُ احتفالاً

بابتهاج وفرحة وابتسام

هي ذكرى ولادة سُرفيها

سيد المرسلين خير الأنام

بصُبحِ يَشُعُ في الكونِ شمساً

لا كشمسِ الضُحى ويدر التمام

هي شمس الهدى وشمس المعالي

وهي احرى بالذكر والاحترام

إلى ان يقول:

فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنِي يَتَرَى

إن تفضلت في قبول سلامي

يا ابنة المصطفى ويا خير أم

لبني المرتضى الهداة الكرام

إمنحينا بنظرة منك فضلاً

فسمانا ملبّد بالظلام

أنت باب النجاة من كل سوء

فادفعي السوء عن ربي الإسلام

واحرسينا من خصمنا بدعاء

هُوَ امضى من ألف ألف حسام

الخطيب الاديب الشيخ  
محمد سعيد المنصوري

طفلة

# استفتاءات

## سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السبزوئي

- ♦ إذا صلى شخص عدداً من الأيام مستديراً للقبلة وبعد فترة تبين بأن القبلة عكس ذلك، ماهو حكم الصلوات السابقة؟  
ج - إذا كان جاهلاً بجهة القبلة من غير تردد فصلّى ثم تبين له الخلاف بعد مضي الوقت لم يلزمه القضاء.
- ♦ وإذا علم بجهة القبلة الصحيحة ففعل عنها فصلّى مستديراً للقبلة فتذكر بأن القبلة عكس ذلك فما هو الحكم في الصلوات السابقة؟  
ج - إذا تذكر بعد مضي الوقت لم يلزمه قضاؤها والله أعلم.
- ♦ هل يجب الوصل في التشهد بين (اشهد أن لا إله إلا الله) وبين (وحد لا شريك له)؟  
ج - لا يجب.
- ♦ من صلى الظهر والعصر جاهراً بهما بقصد تعليم أبنائه الصلاة هل تعد صلاته صحيحة؟  
ج - إذا كان جاهلاً بعدم جواز الجهر في الصلوات الإخفائية للداعي المذكور لم تلزمه الإعادة.
- ♦ إذا فقد المصلي أثناء الصلاة ما يصح السجود عليه فماذا يفعل؟  
ج - يجوز له إتمام صلاته بالسجود على ما لا يصح السجود عليه في حال الاختيار ولا فرق في ذلك بين سعة الوقت وضيقه على الأظهر.
- ♦ هل يجوز السجود على التربة الحسينية - شرفها الله - على الوجه المكتوب عليه لفظ الجلالة وأسماء الله وصفاته وأسماء المعصومين صلى الله عليهم؟  
ج - يصح السجود عليها ولكن الذي أوجبه للمؤمنين هو أن يختاروا للسجود التربة الخالية عن كل نقش وصورة وكتابة فإنها أبعد عن الشبهة والاتهام.
- ♦ هل يجوز الائتتمام بمن لا يتمكن من إخراج حرف الراء من مخرجه الصحيح فتخرج منه إما بشبهه بالعين أو بدون طريقه؟  
ج - إذا كان يلتقط على وجه لا يصدق عليه (الراء) عرفاً لم يجزئ بالاقتران به من يحسن التلطف به، بل وإن يكن يحسنه على الأحوط لزوماً.
- ♦ هل عدالة إمام الجماعة تختل لكونه غير عادل بين زوجاته؟  
ج - إذا أخل بمرعاة العدل بينهن بالمقدار الواجب في الشريعة المقدسة أخل بذلك بعد الله فلا يقتدى به.
- ♦ هل يجب على الشيعة قضاء ما فات أباء من الصلاة والصيام وهو من أبناء العامة؟  
ج - لا يجب.
- ♦ هل يجوز إقامة الجمعة مع أبناء العامة في منطقة لا تقام في مساجد الشيعة؟  
ج - تجوز، ولكن لا بد من أداء صلاة الظهر بعد ذلك.
- ♦ هل يجوز تأخير نافلة الظهر عن الفريضة لدرك صلاة الجماعة أو لجهة أخرى؟ وهل تكون أداء؟  
ج - يجوز التأخير وتكون قضاءً.
- ♦ هل تجزي في صلاة جعفر الطيار (عليه السلام) تأخير التسيحات إلى ما بعد الإنتهاء من الصلاة ثم يأتي بها دفعة واحدة؟  
ج - ورد ذلك في بعض الروايات ولا بأس بالمعمل بها رجاءً.

## عقيدتنا في التوحيد

نعتقد بوجوب توحيد الله عز وجل من جميع الجهات، ومن تلك الجهات:

### ♦ وجوب توحيدِهِ في الذات:

نعتقد بأن الله تعالى واحد أحد في ذاته ووجوب وجوده، أما أنه واحد فهو الفرد الذي لا تعدد في ذاته المقدسة، وإلى هذا يشير قوله تعالى: (إنما الله له واحد) (إنما الحكم له واحد) (١) كما أنه لا شبيه له ولا نظير قال عز وجل: (ولم يكن له كفواً أحد) (٢) وأما أنه أحد فهو الواحد الذي لا يتجزأ واليه أشار القرآن بقوله تعالى: (قل هو الله أحد) (٣)

### ♦ وجوب توحيدِهِ في الصفات:

نعتقد بأن صفاته عين ذاته، وليست زائدة عليها (فقدرته من حيث الوجود حياته، وحياته قدرته، بل هو قادر من حيث هو حي، وحي من حيث هو قادر)، (فلا أشنية في صفاته ووجودها، بل ليس وجودها إلا وجود الذات). (نعم هي مختلفة في معانيها ومفاهيمها، لا في حقائقها ووجوداتها) وإلا (لو كانت مختلفة في الوجود - وهي بحسب الفرض قديمة وواجبة كالذات - للزم تعدد واجب الوجود، وهذا مما يناه في عقيدتنا في التوحيد).

وفي ذلك قول الأمام علي (عليه السلام):

((أول الدين معرفته، وكمال معرفته التصديق به، وكمال التصديق به توحيد، وكمال توحيد الإخلاص له نفي الصفات عنه، لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف، وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة، فمن وصف الله - سبحانه - فقد قرنه، ومن قرنه فقد شاء، ومن شاء فقد جزأه، ومن جزأه فقد جهله)) (٤)

### ♦ وجوب توحيدِهِ في العبادة:

نعتقد بوجوب توحيد في العبادة، ولا يجوز عبادة غيره بأي وجه من الوجوه، كما لا يجوز إشراك غيره معه في العبادة، واجبة كانت العبادة أو غير واجبة، كالصلاة، والصوم، والزكاة، والحج، وغيرها من العبادات.

(قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أصرت وأنا أول المسلمين) (٥) ومن أشرك معه غيره في العبادة فهو مشرك كما أن العبادة تتوقف صحتها على نية القربة الخالصة لله عز وجل، ولذلك تبطل إذا ما خالطها الرياء أو النفاق، ويجب إعادتها.

(وأما زيارة القبور وإقامة المآتم: فليس هي من نوع التقرب إلى غير الله تعالى في العبادة، كما توهمه بعض من يريد الملتمن في طريقة الامامية، غفلة عن حقيقة الحال فيها، بل هي من نوع التقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة كالتقرب إليه بعبادة المريض وتشجيع الجنائز وزيارة الإخوان في الدين ومواساة الفقير، فإن عبادة المريض - مثلاً - هي نفسها عمل صالح يتقرب به العبد إلى الله تعالى، وليس هو تقرباً إلى المريض يوجب أن يجعل عمله عبادة لغير الله تعالى أو الشرك في عبادته وكذلك في باقي أعماله الصالحة التي منها زيارة القبور، وإقامة المآتم، وتشجيع الجنائز، وزيارة الإخوان).

(١) آية - ١٧١ - النساء.  
(٢) آية - ١١٠ - الكهف.  
(٣) آية - ٤ - الإخلاص.  
(٤) آية - ١ - الإخلاص.  
(٥) اعلام الهداية ص ٢٢٠.  
(٦) آية - ١٦٢ - الأنعام.

## نور إلهي يملأ أرض الوجود

مكة التي كانت حصناً لخصوم الإسلام، تولدت الزهراء عليها السلام في هذه الفترة التي تعد من اسعد فترات حياتها قيادة السيدات من نساء المسلمين فكانت تعلمهن القرآن الكريم وتلقي عليهن المحاضرات عن قيم الإسلام ومبادئه وتشبع في نفوسهن الأخلاق النافذة والمثل العليا وما يجب على المرأة من رعاية زوجها وتربية ابنتها تربية إسلامية، لقد كان لنشأة الزهراء عليها السلام نشأة آلهية فريدة من نوعها فقد جاء في كتاب كشف الغمة مستداً عن الأئمة الأطهار عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (لما خلق الله آدم وحواء من تيجترا في الجنة، فقال آدم لحواء ما خلق الله خلقاً هو أحسن منا، فأوحى الله تعالى لي جبرائيل: أت بعدي الفردوس الأعلى، فلما دخل الفردوس نظر إلى جارية على (الدرونك)<sup>(١)</sup>، من درنايك الجنة على رأسها تاج من نور وفي أذنيها قرطان من نور قد أشرفت الجنان من حسن وجهها.

فقال آدم: حبيبي جبرائيل من هذه الجارية التي أشرفت الجنان من نور وجهها؟  
قال: هذه فاطمة بنت نبي من ولدك يكون في آخر الزمان.  
قال: وما هذا التاج الذي على رأسها؟  
قال: يعلا علي بن أبي طالب عليه السلام.  
قال: فما القرطان اللذان في أذنيها؟  
قال: ولداها الحسن والحسين.  
قال آدم حبيبي جبرائيل أخلقوا قبلي؟  
قال: هم موجودون في غامض علم الله قبل أن تخلق<sup>(٢)</sup>.

(١) الدرونك: نوع من البسطة له حمل.  
(٢) بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٥.



في ظل أبوين عظيمين وأكرم شخصين عرفهما التاريخ، ولدت الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام في دار يعمرها حنان أبيها الذي حمل عبء النبوة وتحمل في سبيله ما تتوه به الجبال، ورعاية أمها تلك السيدة المجاهدة التي لولها ما كان للإسلام من وجود، فنتي العشرين من جمادى الآخر بعد البعثة النبوية بخمس سنين (استقبل النبي الأكرم صلى الله عليه وآله بلهفة وشوق وولادة خديجة ليضعته الزهراء فاطمة عليها السلام وهو يستشف من وراء الغيب سمو منزلة وليدته وعظيم مكانتها عند الله تعالى، وأن نسله الطاهر سيكون منها)<sup>(٣)</sup>.

فسطع ذلك النور الإلهي وراح يملأ أرض الوجود بنوره، فراح الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله يسدي يوم أول يوم لولادة بضعته الطاهرة لها كل التكريم والتعظيم والتبجيل، إذ لم تحظى امرأة وعلى مر التاريخ بكل هذا الاهتمام والرعاية والتقدير كالثي حظيت به سيدة نساء العالمين وهذا الأمر لم يكن خاضعاً لعاطفة الأبوة، وإنما جاء ليؤكد على واقعها المشرق من العصمة والعتقة والإيمان العظيم بالله تعالى والوعي الكامل لرسالته الخالدة.

كانت السمعة البارزة في سيرة الزهراء عليها السلام الزهد في الدنيا وعدم الاحتفاء برغباتها وزينتها، فرضيت بالقناعة والعيش البسيط (وواكبت سيدة نساء العالمين عليها السلام الدعوة الإسلامية منذ

فجر نورها وساهمت مساهمة إيجابية في خدمة أبيها سيد الكائيات، فكانت عليها السلام في فجر الصبا تقوم بإسعاف أبيها، وتضمد جراحاته وغسل ثيابه من درن الأوساخ التي يلقها عليه الماء، وهي تبيكي عليه أمر البكاء على ما يعانيه من جهد شاق وعسير في سبيل الدعوة إلى الله تعالى والتبشير بدينه العظيم)<sup>(٤)</sup>.

ويعد أن كتب الله تعالى نصره المبين لعبده ورسوله صلى الله عليه وآله وللمؤمنين وفتحت

(١) حياة فاطمة الزهراء: ص ٤٥.

(٢) حياة فاطمة الزهراء: ص ١٢.

## العجاب عنوان العفة

العجاب هو الحيز الأيمن الذي يحد من اثار الشهوات والمفسدين، وهو الستر الملقى دون عرض الفئاتن حفاظ على العفاف مما يمنع السوء وأهله وورثه كمللة العجاب في القرآن مرات عدة بقوله تعالى (وإذا سألتهمون متاعاً فاسألوهم من وراء حجاب)<sup>(١)</sup>.

إن المرأة نصف المجتمع ولها احترامها وكرامتها بوصفها إنسانة تعيش على ظهر هذا الكوكب وليست خلقاً غريباً في هذا العالم وإنما هي عنصر فعال في صميم الحياة وأحداثها، فالدين الاسلامي أولى اهتماماً كبيراً بالمرأة وشملها بعطفه ورعايته فوضع الاحكام والقوانين العادلة لختلف جوانب حياتها الفردية والزوجية والاجتماعية وترك لها فرصة تمكثها من السمو الى مصاف الملكة والوصول الى الدرجة الرفيعة في الدنيا والاخرة.

ويأتي العجاب في طليعة القواعد الشرعية التي

(١) آية ٣٢ - الاحزاب

# معاناة الفتيات

لطالما عانت الشعوب ويلات الحروب، في الماضي والحاضر ولعل الحروب في العهد الحاضر أشد وأصعب مما كانت عليه في الماضي، وذلك بسبب التطور النوعي والكمي في أنواع الأسلحة المستخدمة فيها، وكوارثها أشمل وأعم من حيث ما تخلفه من دمار عمراني واجتماعي.

ولعل المرأة بصورة عامة والمرأة العراقية بصورة خاصة عانت اليوم أشد أنواع الحرمان بسبب المخلفات الرهيبة للحروب، فهذه فقدت زوجها وتلك فقدت ولدها وأخرى فقدت والدها... وهكذا تحملت المرأة العراقية الأعباء الجسام ونهضت بمسؤوليات الرجال فاستحقت أن تكون بحق أنموذجاً حياً يحتذى به في العالم العربي والإسلامي.

هنا يأتي التساؤل عن الواجبات الدافعة لهم المجتمعات وتشتيتها، وتمزيق عراها وخرق وحدتها.

والجواب: أن ما تعرض له الشعب العراقي في العقود الخمسة المنصرمة من إبادة جماعية لم يكن محض صدفة، بل حلقات استعمارية متصلة بعضها ببعض، بغية الوصول إلى ما آلت إليه الأمور، ملايين القتلى من الرجال، ملايين من الأيتام، ملايين من الأرامل والمطلقات والعواسم... وهذه كارثة مدمرة وناقوس خطر يجب الانتباه إليه جيداً.

وفي الأونة الأخيرة ونتيجة لما ذكرناه ظهرت ظاهرة جديدة وهي رفض الفتيات لواقعهن الاسري وبمختلف الاعمار والاغلبية يلجأن الى العتية الكاظمية المقدسة كونها الملاذ الآمن، وتختصر اسباب هذا الرفض بما يلي:

♦ الهرم من المسير المر الذي تعيش فيه الفتيات نتيجة للحرمان الشاذة لذوي القرابة من الدرجة الأولى فترفض واقفها وتبتع عن ملجأ أو منفراً يحميها.



لا يرخن ولا يسمع به، وعليها أن تفعل كما عمل الاسام السجاد عليه السلام بهتذيب المجتمع بالدعاء، وأرجع الامة عن غيها وعن ما انحرفت عنه، وبذلك توجه القلوب لذكر الله، فالتوجهات عبر كل منافذ الفضائيات سواء كانت دينية ام غيرها تتولى طرح كثير من قضايا المجتمع التي تؤدي الى انحرافه، مع وضع معالمها وحل من اصحاب الخبرة والقرار.

♦ الثقافة المدرسية وبالمخصوص الكادر التدريسي يجب أن يعا بالثقافة الدينية وامتلاك القدرة على حل المشاكل، ويجب أن يكون هناك الزامية التعليم.

♦ تغيير انظمة الدراسة واحتواء الطالبات من خلال برامج خاصة لهنم الدين فهما صحيحاً.

♦ احتواء مشاكل الفتيات عن طريق إنشاء مؤسسات اصلاحية تهتم بهذه الامور وتنم مستخمين في حل المشاكل التي تعاني منها الفتاة وسبب تدمرها من الواقع الاسري، والتي ليس لها ولي أمر، وتقوم المؤسسات برعايتها من خلال فتح دورات مهنية في الخياطة والنساجة وفهم الكثير من المصطلحات وتصحيح الافكار مما شابهها من اخطاء.

♦ تأثير المسلسلات العربية والمذبجة والاجنبية والتي لها الدور الكبير في افساد المجتمع وإنشاء علاقات غير نيلية مع الاسدقاء في الجامعات أو مع ابن الجيران، ويتحتم على الفضائيات الدينية واصحاب المناظر والحظباء أن يكتفوا من جهودهم اتجاه هذه العلاقات الغير مسورة، وأن يتلطفوا في الجوانب الاخلاقية باعتبار أن التيار المعادي قوي على الامة والحرب غلروس لتجريد الامة من قيمها.

♦ حالات الفقر والجهل التي تشك بالمجتمع وترتبه يبحث عن ضلالتة بأي طريقة يجدها فلسية وبدون التفكير بالنتائج ولهذا فان اكثر حالات الرفض هي من الطبقة التي عم فيها الجهل والفقر.

♦ كثرة حالات اليتيم والارامل وليس لهم معل او راتب شهري او اجر تتقاضاه لتدبير امورها المعيشية وسد الحاجات الاساسية التي هي مباحة لكل فرد، فتضطر الى البحث عن عملا يعينها في تدبير امورها وتغيير واقفها المرير وهذه الحاجة قد ترضها للانزلاق في أحضان الشيطان ومآهات المجتمع المتملش للرزقة والآخرافا.

♦ قسوة الأب في تعامله مع افراد الاسرة بتوجيه الشرب والاهانة والاضطهاد المستمر بدون سبب مهم يستوجب ذلك، وعندما يستوجب الأمر نراه في موضع السكوت والسكون.

♦ الابتعاد عن الحدود الالهية التي رسمها البارئ سبحانه وتعالى من خلال ابتعاد المجتمع عن تطبيق مفاهيم الدين الاسلامي وبهذا فقد تعدى هذا الانسان الحدود واجتازها، لان القلوب اصيحت خاوية من الحكم الشرعي.

♦ أما أهم المقترحات والحلول التي من الممكن أن تؤدي إلى التقليل من هذه الظاهرة: نشر الوعي الديني والسقائيل عن طريق الندوات والمحاضرات الاخلاقية، لأن الدين اليوم

## شمس خلف السحاب

الاعتقاد بالإمام المهدي عليه السلام أنه من ذكره النبي صلى الله عليه وآله وعرفه بالإمام المهدي ابن الامام الحسن العسكري عليه السلام وهو الامام المعصوم الثاني عشر، والذي ولد قبل أكثر من الف سنة، وأنه يغيب عن الانتظار مدة طويلة من الزمن، ويظهر بعد أن يأذن الله عز وجل له ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملأت ظلماً وجوراً، والاعتقاد به عليه السلام انه الامام المعظم وأنه واسطة وصول الفيوضات الالهية والنعيم غير المتناهية الدنياوية والاخروية حتى وهو غائب عن الانتظار.

كل واحد من الائمة عليهم السلام ان الى قال: (ثم سميتي وكتبت حجة الله في ارضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي ذلك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاريها ذلك الذي يغيب عن شعبيته وأوليايته غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من استحسن الله قلبه للإيمان)<sup>(١)</sup>، قال جابر رضي الله عنه: فقلت له: يا رسول الله فهل يقع للشيعمة والذبي معنى بالنبوة انهم يستشيرون في غيبته فقال صلى الله عليه وآله: أي

بنوره وينتمون بولايته في غيبته كإنتفاع الناس بالشمس وان تجلجلها سحاب... (البحر) روى الشيخ العتيبي في الإحتجاج توقيعاً خرج عنه عليه السلام بيد محمد بن عثمان وذكره في (وأما وجه الانتفاع بي في غيبتتي فكان الإنتفاع بالشمس اذا غيبتها عن الأبيصار السحاب وانني لآسان لأهل الارض كما أن النجوم امان لأهل السماء...)) وذكر في رواية اخرى (قال: سليمان بن ماهر الأعمش، قلت للسجاد عليه السلام فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستورة قال: كما ينتفع بالشمس لئلا يسترها السحاب)<sup>(٢)</sup>، ولا يخفى

(١) بحار الأنوار المجلسي، ج ٢٢ ص ٢٨٩.

# أطفالنا في ظل التربية الإسلامية



## الحلقة ٣

علاقة الوالدين مع بعضهما وكيفية تعامل أفراد

الأسرة يوحى إلى الطفل بنوعية السلوك الذي سيسلكه في الحاضر والمستقبل، فحينما يرى أن هذه العلاقة قائمة على الوُدِّ والاحترام والتعاون، فإنه يالفت هذا السلوك، ويتأثر به، وعندما يخرج إلى المجتمع فهو يبقى في تعامله معه على هذا الأساس أيضاً.

أما إذا كان يعيش ضمن أسرة متفككة منهارة، تقوم علاقاتها على الشجار والخلاف وعدم الاحترام والتعاون فسينشأ معانياً من الجفوة والقسوة والانحلال والتشكك وعدم الانسجام، ويتكوّن لديه الشعور بالنقص، وربّما نشأ مريضاً نفسياً وانتقامياً حقوداً على الجميع.

### ◆ المجتمع:

هو المحيط الثاني الذي يتلقّى الطفل ويحتضنه بعد أبويه وأسرته، ويفرس فيه ما يفرس، وينقل إليه عاداته ومفاهيمه وسلوكه، فالصديق الذي يرافقه الطفل ويلعب معه يؤثر فيه، وينقل إليه الكثير من أنماط السلوك. ومعاملة الضيوف والأقارب وغيرهم، والاختلاط بهم، تكون لها منافعها وأضرارها، والمؤسسات العامة كالملاعب والنوادي والجمعيات والمسارح ودور السينما والحدائق والمتنزهات وسائر الأماكن العامة، أو المظاهر العامة والممارسات كالأعياد والمناسبات المختلفة، التي يعيشها الطفل ويتعامل معها، أو يرتادها، كل ذلك يزرع في نفسه مفهوماً خاصاً، يوجهه توجيهاً معيناً، وكذا القصص والحكايات الشعبية والأمثال والنكت هي أيضاً تترك آثارها على شخصية الطفل وسلوكه وأخلاقه.

لخدمة الإنسان، فيتصرّف فيها ويستفيد منها.

### ٢- محيط البيئة الاجتماعية:

إنّ للوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل تأثيراً كبيراً في سلوكه وبناء شخصيته، فسرعان ما يتطبّع بطابع ذلك الوسط، ويكتسب صفاته ومقوماته من عقائد ذلك الوسط وأعرافه وتقاليده وطريقة تفكيره، وما إلى ذلك.

والبيئة أو الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل يتمثل بها يلي:

◆ الأسرة. ◆ المجتمع. ◆ المدرسة. ◆ الدولة

### ◆ الأسرة:

هي المحيط الاجتماعي الأول الذي يفتح الطفل فيه عينيه على الحياة، فينمو ويتربّع في أوساطه، ويتأثر بأخلاقه وسلوكياته، ويكتسب من صفاته وعاداته وتقاليده.

فالطفل يرى في أبويه - وخصوصاً والد - الكيان الأعظم، والوجود المقدّس، والصورة المثالية، لكل شيء. ولذا تكون علاقته معه علاقة تقدير وإعجاب وحب واحترام من جهة، ومن جهة أخرى علاقة مهابة وتصاغر، ولذا فهو يسمي دائماً إلى الاكتساب منه، وتقبّص شخصيته، ومحاكاته وتقليده، والمحافظة على كسب رضاه.

في حين يرى في الأم مصدراً لإرضاء وإشباع نزعاته الوجدانية والنفسية، من حب وعطف وحنان وعناية ورعاية واهتمام؛ لهذا فإن شخصية الأم تؤثر تأثيراً بالغاً في الطفل ونفسيته وسلوكه. حاضراً ومستقبلاً.

سنكمل حديثنا عن تأثير المحيط على التربية حيث نستنتج ممّا ذكر في العدد السابق أنّ للمحيط الطبيعي للفرد وللمحيط الاجتماعي العام تأثيراً عميقاً على تكوين شخصيّة الطفل وتحديد سلوكه وهما:

### ١- المحيط الطبيعي:

من الواضح أنّ الطفل يتأثر بالمحيط وينضل به، فيتسائل كثيراً ممّا يراه و يسمعه في هذا العالم ممّا يثير إعجابه ودهشته، ويلفت نظره، فضوت الرعد ووهج البرق ونباح الكلب و دويّ الريح ووحشة الظلام، كلها تثير مخاوفه، وتبعث في نفسه القلق والاضطراب والخوف، وتجعله ينظر إليها بحذر وتردد، بينما نجده يفرح ويسرّ بهنظر الماء والمطر والحدائق الجميلة ويأسر بسماع صوت الطيور، وترتاح نفسه باللعب بالماء والتراب والطين.

فيجب التعامل معه بالحالتين، وتدريبه على مواجهة ما يخاف منه، وكيفية معالجته، فنظمته، ونموّده على الثقة في نفسه والاعتماد عليها.

وممّا هو مهمّ جداً في دور التربية، أن نجيب الطفل - بكل هدوء وبساطة وارتياح وحبّ ورحابة صدر - عن جميع تساؤلاته حول المطر والشمس والقمر والنجوم والبحر والظلام وصوت الرعد وما شابه ذلك، بما يطمئنه و يريح نفسه فننمي بذلك فيه روح الإقدام وحبّ الاستطلاع، وحبّ الطبيعة وما فيها من خلق الله عزّوجلّ البديع العجيب ليدرك عظمة الخالق، ويتركّز في نفسه مفهوم علمي وعقائدي مهم بأن الطبيعة بها فيها هي من صنع الله عزّوجلّ أولاً، ثم أنّ الله سخّرها

# نشاطات شعبة الرقابة النسوية

## ❖ استقبال وفود عدد:

استقبلت اسرة (زهور الجوادين) الوفود القادمة إلى العتبة منها (وفد الجامعة المستنصرية/ كلية التربية - وفد من جامعة الحوراء زينب الإسلامية. وفد من مدرسة جريير الثانوية . مؤسسة الصدر للتبليغ الإسلامي . وفد تجمع المصلحين التربويين المستقل . وفد مؤسسة شهيد المحراب).

## ❖ استقبال زوجة السيد العلامة محمد التيجاني السماوي.

اسرة (زهور الجوادين) كانت باستقبال السيدة زوجة العلامة الشيخ محمد التيجاني والوفد المرافق لها، وكان لنا معها جولة في العتبة الكاظمية وما يدور فيها من اعمار (صحن التوسعة) ونشاطات الاعمار الاخرى التي تجري حالياً في العتبة، وقد التقت ببعض المهندسات العاملات في العتبة، وأبدت اعجابها بكل ما رأت وشاهدت من نهضة واسعة وتغيير سريع والذي حصل باعمار العتبة مقارنة بالسنوات السابقة، وبعد الزيارة ودعت (زهور الجوادين) السيدة الفاضلة وهي تتمنى التوفيق للجميع.

## ❖ الدخول في دورات لتعلم الفقه والعقائد والأخلاق وعلى يد شيوخ من قبل المرجعية.

إيماناً من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وحرصها على خلق كادر نسوي ملمّ بالعلوم الإسلامية وبما يتناسب مع قدسية المكان باعتبار ان العتبة تضم المرقدين الطاهرين للإمامين موسى والجوادين عليهما السلام من آل محمد عليه السلام، فقد تم ترشيح مجموعة من منتسبات مؤهلات للتبليغ في المستقبل وتحت اشراف شيوخ مختصين من الحوزة العلمية.

## ❖ الدخول في دورات لتعلم اللغة الفارسية بسهولة التعامل مع الزائرين الوافدين من ايران.

لكثرة الزائرين الوافدين من مختلف انحاء العالم العربي والاسلامي الى العتبة المقدسة لزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام، فقد اقامت شعبة الرقابة النسوية بالتعاون مع قسم العلاقات العامة دورة لبعض اللغات الاجنبية ومنها الفارسية، بغية التعامل مع الزائر.

## ❖ دورات سريعة للفقه والعقائد لتهيئتهن للإمتحان.

سيكون هناك اختبار لجميع المنتسبات في العلوم الاسلامية.

## ❖ ندوة مشروع المراد.

عقدت في العتبة الكاظمية المقدسة ندوة مفتوحة لمنتسبي ومنتسبات العتبة حول المشروع الاستثماري الخاص بمنتوج لحوم ودجاج المراد، وترأس الندوة الحاج فاضل الانباري الامين العام للعتبة الكاظمية، وتم استضافة الاشخاص الموفدين الى الهند والبرازيل، وجرى خلال الندوة توضيح الشروط الشرعية والتأكيد على حلية المنتوج، كما تم استعراض الشروط الصحية والمتابعة التامة من قبل وفود العتبة الموفدة الى تركيا والبرازيل والهند بدءاً من طريقة الذبح، ووجوب تطبيق الشروط المشار اليها كافة ومروراً بتنظيف الذبيحة وتميئتها وخبزها وانتهاءً بالتصدير ووصوله الى المواطنين ببسر وسهولة، وتم خلال الندوة عرض صور وافلام حول آلية العمل في الهند والبرازيل وتركيا، بعدها تم توجيه بعض الاسئلة من قبل الحاضرين حول مشروع المراد والاجابة عليها من قبل اسين العتبة الكاظمية المقدسة وتوضيح بعض الامور الغامضة.



وفد الجامعة المستنصرية/ كلية التربية



استقبال زوجة السيد التيجاني



ندوة تعليم الفقه والعقائد



ندوة مشروع المراد

الآن .. في الأسواق



دجاج ولحوم



المُرَاد

ALMURAD



الإمانة العامة للعنبر الكاظمية المقدسية  
قسم الأستهانة والتعمية



مذبوح باليد على الطريقة الإسلامية